

## بيان صحافي

الرباط، 12 يونيو 2024،

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها، نظمت المدرسة الوطنية العليا للإدارة محاضرة وزارية بعنوان "التقائية السياسات العمومية: التحديات وحالات الاستثمار"، بحضور السيد محسن الجزولي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية.

في كلمته، أكد السيد الوزير على الجهود المبذولة في المغرب، بتوجيهات ساطعة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لخلق جيل جديد من السياسات العمومية المتماشكة، المتكاملة، الفعالة، والكفؤة، ذات التأثير القوي على المواطنين. وأبرز الدور المحوري الذي تلعبه التقائية وتقييم السياسات العمومية في إرساء أسس المرحلة التنموية الجديدة التي يعيشها المغرب، تماشياً مع التوجيهات السامية الملكية. كما أوضح السيد الجزولي كيف تم دمج هذين العاملين في تصميم وتنفيذ السياسة العمومية للاستثمار.

شهدت هذه المحاضرة الوزارية حواراً هادفاً بين السيد الوزير والحاضرين من طلاب ومشاركين.

وتلت المحاضرة جلسة نقاشية نظمها المدرسة بالتعاون مع المعهد الوطني للإدارة العمومية الإسباني وسفارة إسبانيا، بحضور سعادة السيد إنريكي أوجيدا فيلا، سفير إسبانيا في المغرب.

هذه الجلسة النقاشية تحت عنوان "التغير المناخي وتأثيره على الموارد المائية: آفاق التنبؤ وخيارات التكيف" أدارها السيد سعيد راشق، مدير الموارد المالية والبشرية ونظم المعلومات والشؤون الإدارية في المدرسة الوطنية العليا للإدارة، وشارك فيها نخبة من الخبراء الوطنيين والدوليين:

- السيد عبد الفتاح صاحبي، المدير العام للأرصدة الجوية؛
- السيد جيروم لترون، باحث في علم الهيدرولوجيا، IDAEA-CSIC، برشلونة؛
- السيدة حورية التازي صادق، محامية، رئيسة الائتلاف المغربي من أجل الماء وعضو في المجلس الأعلى للماء والمناخ؛
- السيد عز الدين الميداوي، مدير المعهد الدولي لبحوث المياه التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية؛
- السيد عصام الغراري، رئيس قسم تدبير الماء والظواهر القصى بوزارة التجهيز والماء؛
- السيد أيمن مومن، مسؤول تمويل القطاع العمومي، البنك الأوروبي للاستثمار؛
- السيد عبد القادر العربي، أستاذ نمذجة موارد المياه في المدرسة المحمدية للمهندسين وخبير دولي؛

علاوة على ذلك، تم توقيع اتفاقية إطار للشراكة بين وزارة الاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية، ممثلة بالسيد زكريا فرحات، مدير التعاون الدولي والتواصل والشراكات، والمدرسة الوطنية العليا للإدارة، ممثلة بالسيدة ندى بياز، المديرية العامة للمدرسة.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم ثانية من قبل السيدة كونسويلا سانثيز نارانخو، المديرية العامة للمعهد الوطني للإدارة العامة الإسباني، والسيدة ندى بياز، المديرية العامة للمدرسة الوطنية العليا للإدارة. الهدف الرئيسي من هاتين الشراكتين الجديدتين مع وزارة الاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية و المعهد الوطني للإدارة العامة هو تعزيز روابط التعاون مع المؤسسات وتشجيع تبادل المعلومات والتجارب والمعرفة والخبرات في مجال الخدمة العمومية.

تم اختتام الحدث بأمرسية ثقافية نظمها فريق الفلامنكو. كان عرضاً إسبانياً مغربياً يمثل الشراكة مع سفارة إسبانيا ويتوج هذا اليوم الغني بالتبادل.

### المدرسة الوطنية العليا للإدارة:

تحتفل المدرسة الوطنية العليا للإدارة بالذكرى 75 لتأسيس أول مدرسة مغربية لتكوين أطر الإدارية العليا. وتواصل اليوم المدرسة حمل رسالتها كمؤسسة منوطة بها مهام التكوين للوظيفة العمومية العليا ببلادنا. ولقد شهدت المدرسة العديد من الإصلاحات للتكيف مع التحولات التي عرفتها الإدارة المغربية بانتظام. ولطالما كان الهدف من هذه الإصلاحات هو رفع مستوى التأهيل والتكوين لخريجها؛ من خلال تحسين مستمر لشروط الانتقاء والبرامج البيداغوجية.

وتسعى المدرسة إلى أن تكون بذلك فاعلاً منسجماً مع الرؤية الملكية لتطوير الإدارة المغربية التي ما فتئ يؤكدها جلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطبه السامية؛ وفي تناغم مع مخرجات النموذج التنموي الجديد للمملكة ومع البرنامج الحكومي.